

تقرير

عن مهمة الدكتور أبو العلا عفيفي في مؤتمر المستشرقين

الحادى والعشرين الذى عقد بباريس من ٢٣ - ٣١ يوليو سنة ١٩٤٨

حضرة صاحب العزة عميد كلية الآداب . . .

بعد التحيّة :

ردأ على خطاب إدارة الجامعة الدورى الخاص بمحاضرات أعضاء هيئة التدريس الذين اتدبوا في مناسبات مختلفة لمؤتمرات أو رحلات علمية أو احتفالات . . الخ .
أتشرف بأتى قد انتخبت في الصيف الماضى ضمن وفد الحكومة في مؤتمر المستشرقين الحادى والعشرين الذى عقد بباريس في المدة ما بين ٢٣ الى ٣١ يوليو سنة ١٩٤٨ .

كان بالمؤتمر عشرة أقسام تناولت مختلف الدراسات المتصلة بعدد كبير من بلاد الشرق القديمة والحديثة في النواحي اللغوية والتاريخية والأدبية والفلسفية والاجتماعية والأثرية .

وكانت تلقى بكل قسم بحوث ومحاضرات (عدا المحاضرات العامة) لا يقل عددها عن ثلاثة في كل صباح أتمقب كل بحث أو محاضرة مناقشة .

فكان من المستحيل على عضو المؤتمر أن يحضر جميع ما ألقى فيه من البحوث ، وكان عليه أن يختار من بينها ما هو ألصق بدراسته ولذا اخترت القسم الثامن من هذه الأقسام وهو القسم الخاص بالدراسات الإسلامية ، فحضرت ما ألقى فيه من البحوث وألقيت فيه بحثاً عنوانه . . .

Some Aspects of the influence of Hermatic literature in Moslem thought

وتركت خلاصة عن هذا البحث للنشر في أعمال المؤتمر . أما البحث في صورته
الكامله فالأموال أن ينشر في مجلة مدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن
The Bulletin of the London school of Oriental studies
كان هذا أول مؤتمر دولى حضرته ، ولا شك عندي في عظم الفائدة التي تعود
على مصر من حضور أبنائها لهذا النوع من المؤتمرات حيث يتصل العلماء الوافدون
من جميع أقطار العالم والمشتغلون بموضوعات واحدة في ميدان واحد اتصالا
مباثراً ، وحيث يتبادلون الأفكار ، ويقف كل منهم على أعمال الآخرين ومدى
تقدم ما لديهم على أيديهم .

ولكن لسوء الحظ لم تتحقق هذه الفائدة على الوجه الأكل في هذا المؤتمر
بالذات لضخامته وكثرة عدد أعضائه ، وعدد البحوث التي أقيمت فيه . وقد أثارت
هذه الناحية قلق بعض أعضاء المؤتمر فمرضوا في آخر جلساته اقتراحاً كان الغرض
منه التحوير في أساليب مؤتمرات المستشرقين في المستقبل وقصرها على مواد معينة
تبحث كل مادة في مؤتمر خاص ، لأنهم رأوا أن المؤتمر كان بمثابة عشرة مؤتمرات
بدلاً من مؤتمر واحد ولكن هذا الاقتراح رفض بأغلبية الأصوات على أساس أن
لمؤتمر المستشرقين في صورته التقليديه يحقق معاني أخرى اجتماعية وثقافية إلى
جانب الفوائد الأكاديمية البحتة .

وختاماً تفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

المخلص

أبو العلاء عفيفي